

# تحرك عاجل

## اعتقال ناشط سياسي سوري

في 12 نوفمبر/تشرين الثاني اعتقل موظفو الهجرة الناشط السياسي والكاتب السوري لؤي حسين على الحدود السورية-اللبنانية، ويواجه تهمة "إضعاف الشعور القومي والتنسب بوهن نفسية الأمة". وهو محتجز حالياً في سجن عدرا.

في 12 نوفمبر/تشرين الثاني كان لؤي حسين، وهو أمين عام "تيار بناء الدولة"، وهي حركة سياسية مؤيدة للديمقراطية في سوريا، وكاتب معارض جريء، متوجهاً إلى لبنان في طريقه إلى إسبانيا لزيارة عائلته، عندما اعتقله موظفو الهجرة والجوازات على الجانب السوري من الحدود السورية اللبنانية، ونُقل فوراً إلى القصر العدلي في العاصمة دمشق. وقال أحد صلات منظمة العفو الدولية إن لؤي حسين مثل في 13 نوفمبر/تشرين الثاني أمام قاضي التحقيق، الذي أمر بنقله إلى سجن عدرا حيث ينتظر المحاكمة.

وأضاف قائلاً إن قاضي التحقيق اتهم لؤي حسين بحرق قرار منعه من السفر الصادر عن وزارة العدل في 7 يوليو/تموز 2014 بسبب مقال نشره في 24 يونيو/حزيران من العام نفسه، وزعم فيه أن "الدولة السورية تتفسخ وتتهار". واتهمه قاضي التحقيق "بإضعاف الشعور القومي" و"التسبب بوهن الأمة"، وهي تهمة كثيراً ما توجه إلى النشطاء السياسيين السلميين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وقالت زوجة لؤي حسين إن زوجها لم يتلقَ إشعاراً بمنعه من السفر في يوليو/تموز. وذكرت أنه سافر من سوريا وعاد إليها مرات عدة منذ يوليو/تموز بدون أن يواجه أية مشاكل. وكان لؤي حسين قد اعتُقل لمدة خمسة أيام في 22 مارس/آذار 2011 بسبب نشره عريضة على الانترنت تضامناً مع المحتجين في درعا، وطالب فيها بحق الشعب السوري في التعبير السلمي عن آرائه. كما كان قد سُجن لمدة سبع سنوات في عام 1984 بسبب علاقته بحزب العمال الشيوعي.

يرجى إرسال مناشدات باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة فوراً، بحيث تتضمن ما يأتي:

- دعوة السلطات السورية إلى إطلاق سراح لؤي حسين فوراً وبلا قيد أو شرط لأنه محتجز لا لشيء إلا بسبب ممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير والاشتراك في الجمعيات؛

- حث السلطات السورية على السماح له فوراً برؤية عائلته وتوكيل محام من اختياره والحصول على الرعاية الطبية التي ربما يكون بحاجة إليها.

- حث السلطات على ضمان حمايته من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة.

يرجى إرسال المناشدات قبل 26 ديسمبر/كانون الأول 2014 إلى:

مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة	الرئيس	نسخة إلى:
الدكتور بشار الجعفري، السفير فوق العادة والمفوض مطلق الصلاحية His Excellency Bashar Ja'afari, Ph.D., Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary, 820 Second Avenue, 15 <sup>th</sup>	بشار الأسد فاكس: +963 11 332 3410 (واصل المحاولة) (وإذا تعذر وصل الفاكس، يرجى تضمين رسالتك إلى الرئيس في رسالة إلكترونية إلى السفير، طالباً منه توصيلها.) المخاطبة: سيادة الرئيس	وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم الشعار فاكس: +963 11 311 0554 (وإذا تعذر وصل الفاكس، يرجى تضمين رسالتك إلى وزير الداخلية في رسالة إلكترونية إلى السفير، طالباً منه توصيلها.)

المخاطبة: معالي الوزير	Floor, New York, NY 10017, Fax: +1212 983 4439; E-mail: exesec.syria@gmail.com
------------------------	---

يرجى إرسال نسخ منها إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم، وإدخال العناوين الدبلوماسية المحلية على النحو التالي:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة  
وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

# تحرك عاجل اعتقال ناشط سياسي سوري

منذ اندلاع الأزمة في سوريا ما انفكت قوات الحكومة السورية والمليشيات الموالية للحكومة والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة تستهدف النشطاء السياسيين السلميين والمدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين في المساعدات الإنسانية. ودُكر أنه تم القبض على آلاف المدنيين واحتجازهم واختطافهم وإخضاعهم للتعذيب وإساءة المعاملة لا لشيء إلا بسبب ممارستهم السلمية لحقوقهم الإنسانية في حرية التعبير والاشتراك في الجمعيات، أو بسبب تقديم الرعاية الطبية أو المساعدات الإنسانية للمدنيين. كما دُكر أن آلاف المدنيين قد اعتُقلوا بمعزل عن العالم الخارجي أو أُخضعوا لعمليات الاختفاء القسري، لكن عائلاتهم ليست متأكدة من مصائرهم وتخشى على سلامتهم.

وللاطلاع على الحملات العالمية التي تدعو إلى إطلاق سراح الفاعلين في المجتمع المدني والعاملين في الإعلام وفي الحقل الطبي المعتقلين تعسفياً وإلى محاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات، أنظر التقرير المعنون بـ "الحرية للأصوات التي تم إسكاتها في سوريا" على الرابط: <http://free-syrian-voices.org>

إن تيار بناء الدولة السورية هو حركة سياسية مؤيدة للديمقراطية، أنشأت في 10 سبتمبر/أيلول 2011 في دمشق. ولؤي حسين هو أحد مؤسسي الحركة ورئيسها. أما الهدف الرئيسي للحركة فهو إقامة دولة مدنية ديمقراطية تكفل حرية الكلام والاشتراك في الجمعيات والعدالة الاجتماعية والمساواة والحاكمية الرشيدة. وتعنى الحركة بوضع برنامج اقتصادي يقوم على إصلاحات اقتصادية نيوليبرالية. وتدعو الحركة إلى الانتقال السياسي السلمي وتعارض تسليح المعارضة.

الاسم: لؤي حسين/ذكر